[320] 24 - ن: السناني، عن الأسدي، عن أبي الفيض صالح بن أحمد، عن سهل، عن صالح ابن أبي حماد، عن الحسين بن موسى الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: قال لي: كف تقرؤون " قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح " ؟ فقلت: من الناس من يقرء " إنه عمل غير صالح " نفاه عن أبيه، فقال عليه السلام: كلا، لقد كان ابنه، ولكن لما عصى الله عزوجل نفاه عن أبيه. الخبر (1) 25 - ع، ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الهروي، عن الرضا عليه السلام قال: قلت له، لاي علة أغرق الله عزوجل الدنيا كلها في زمن نوح عليه السلام وفيهم الأطفال، وفيهم من لا ذنب له ؟ (2) فقال عليه السلام: ما كان فيهم الأطفال، لأن الله عزوجل أعقم أصلاب قوم نوح عليه السلام وأرحام نسائهم أربعين عاما " فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم، وما كان الله عزوجل ليهلك بعذابه من لا ذنب له، وأما الباقون من قوم نوح عليه السلام فاغرقوا لتكذيبهم لنبي الله نوح عليه السلام وسائرهم أغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين، ومن غاب عن أمر (3) فرضي به كان كمن شهده وأتاه. (4) 26 - ع، ن: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: قال أبي قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله عزوجل قال: " يا نوح (5) إنه ليس من أهلك " لأنه كان مخالفا " له وجعل من اتبعه من أهله، قال: وسألني كيف يقرؤون هذه الآية في ابن نوح ؟ فقلت: يقرؤها الناس على وجهين: " إنه عمل غير صالح " و " إنه عمل غير صالح " فقال: كذبوا هو ابنه، ولكن الله عزوجل نفاه عنه حين خالفه في دينه. (6) بيان: ذكر المفسرون فيها قراءتين: فعن الكسائي ويعقوب وسهل (عمل غير صالح) على الفعل ونصب غير، وقرأ الباقون (عمل) اسما مرفوعا منونا و (غير) بالرفع، وعلى الأخير _____

(1) العيون: 346 وفيه بعد قوله " انه عمل غير صالح " ومنهم من يقرء: " انه عمل غير صالح " فمن قرأ انه عمل غير صالح اه‌. م (2) في النسخة: ومنهم من لا ذنب له. (3) في نسخة: ومن غاب من امر. (4 و 6) علل الشرائع: 22، العيون: 231. م (5) في نسخة: قال لنوح: انه. اه‌ [*] _____